صلى الله عليه وسلم مع ناس من اصحابه ورجع بباقيهم
الى اهليهم وامنت قريش على غيرانهم وعلمت
اصحابه صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم بل الذين عشر
عليهم رد ابي جندل الى قريش مع ابيه سهيل از طاعته
صلى الله عليه وسلم خير مما احبوه وان رايه صلى الله عليه وسلم
افضل من رايهم وعلموا بعد ذلك ان مصالحته صلى
الله عليه وسلم كانت سببا لكثرة المسلمين فان الكفار
لما امنوا القتال اختلط فيهم المسلمين فاثر فيهم
الاسلام فاسلم كثير منهم **وقد ذكر** بعض
المفسرين ان الذين اسلموا في سنتي الصلح يعدلون
الذين اسلموا قبلهما **وعن** ابي بكر الصديق رضي الله عنه
انه كان يقول ما كان فتح في الاسلام اعظم من فتح
الحديبية ولكن الناس قصر رايهم عما كان بين محمد
صلى الله عليه وسلم وربه والعباد يعجلون والله لا يعجل
لعجلة العباد حتى تبلغ الامور ما اراد لقد رايت

سهيل

سهيل بن عمرو بعد اسلامه في حجة الوداع قايما عند المنحر
يقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحرها بدنة ودعى
الحلاق لحلق راسه فانظر الى سهيل يلقط من شعره
يضعه على عينيه وذكر امتناعه ان يقر يوم الحديبية
بان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم اي وان محمدا رسول
الله فمحدث الله وشكر له الذي هداه للاسلام

ذكر سبب نزول الظهار

وبعد الحديبية
قبل خيبر نزلت اية الظهار قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها وسبب ذلك ان اوس بن الصامت وكان شيخا
قد سأ خلقه وفقد بصره قال لزوجته خولة بنت ثعلبة
وكانت بنت عمه وقد راجعته في شي فغضب فقال لها
انت علي كظهر امي وكان ذلك في زمن الجاهلية طلاقا
وفي لفظ اشد الطلاق واحرم الحرام اذا ظاهر الرجل
من امراته لم ترجع اليه ابدا اثم راودها عن نفسها فقالت
كلا لا تصل الي وقد قلت ما قلت حتى اسال رسول الله

Copyright © King Saud University